

أضواء على دليل الميدان العسكري 24 - 3

الدعم اللغوي والكفاءة اللغوية

يحتاج القوات الأمريكية التي تقوم بعمليات مقاومة التمرد في الدول الأجنبية إلى الدعم والأسناد اللغوي. وتُخصص وحدات الاستخبارات العسكرية إلى مقر اللواء والقيادات الأعلى الأخرى فريق عضوي (ضمن التنظيم) من المترجمين (لغويين) للقيام بوظائف الاستخبارات البشرية واستخبارات سلاح الإشارة. ومع ذلك، فإن الحاجة إلى مترجمين فوريين عادةً تتجاوز القدرات العضوية، وعلى القادة أن يستعينوا بدعم المترجم الخارجي مبكراً.

تقسيم الفرق اللغوية إلى فئات

متى أمكن، ينبغي أن يكون المترجمين اللغويين من منتسبي القوات المسلحة الأمريكية أو لغوين من فئة الأختصاص رقم 2 أو 3. على ضباط استخبارات الوحدات أن يحتفظوا بقوائم لغات المطلوبة في مقرات أعمالهم من أجل متابعة الأفراد المعينين من لديهم قدرات وكفاءات لغوية قبل الانتشار. ومتى خاوزت المتطلبات القدرات العضوية المتاحة، يستطيع قادة الوحدة توظيف أفراد من الدولة الضيفة لدعم عملياتهم. إن في أسطوane اللغةين التعاقد معهم أن يقدموا دعم في الترجمة الفورية وأداء وظائف استخباراتية، ولذلك الغرض يجري تصنيفهم إلى ثلاثة فئات أساسية.

فئة الصنف الأول الرقم 1: عادة ما يتم تعينهم محلياً ويطلب ذلك فحصاً ومراجعة مستمرة. هذه الفئة لا يتواجد لديها تصريح أمني. وعادة يتتوفر منهم أعداد كبيرة، ويكون مستوى مهاراتهم محدود. الفئة رقم 1 هي فئة اللغةين الذين يتم الاستعانة بها من أجل الترجمة الفورية الأساسية في أنشطتهم المعتادة مثل الدوريات، وتغطية الداخل الرئيسية، ومصدر استخبارات مفتوح لجمع المعلومات، وعمليات مدينة - عسكرية، ويتعين على القادة التخطيط لضم حوالي 30 - 40 لغويًّا من الفئة رقم 1 في كتيبة المشاة. كما ينبغي أن يحتفظ مقر اللواء بحوالي 15 لغويًّا من الفئة رقم 1 عند تصاعد العمليات.

فئة الصنف الثاني الرقم 2: هم مواطنون أمريكيون من لديهم تصريح أمني بإمكانية الاطلاع على سرية العمل. غالباً ما يكون لديهم مهارات جيدة في الاتصالات والخطابة الشفهية والكتابية. من ثم ينبغي إدارتهم بعناية لأنهم موجودون بصورة محدودة. هذه الفئة من المترجمين يترجمون للكتيبة والقيادة العليا أو فرق الاستخبارات البشرية التكتيكية. عليه، ينبغي على قادة اللواء أن يضعوا في حسبانهم توفير 10-15 لغويًّا من الفئة رقم 2. وينتهي هذا الأمر إلى مترجم فوري واحد لقائد اللواء، ومتخدم واحد لكل قائد كتيبة مشاة. وحوالي 10 لغوين تقريباً لسرية الاستخبارات العسكرية الداعمة.

تخصص الوحدة مدير لغوي لتحديد الاحتياجات اللغوية الازمة وإدارة العناصر الموجودة. ويتوارد مدير الموقف التابعين للمتعهد على مستوى الفرقه لإدارة المسائل الخاصة بالأفراد مثل الإجازات، والعطل، والرواتب، والمعدات.

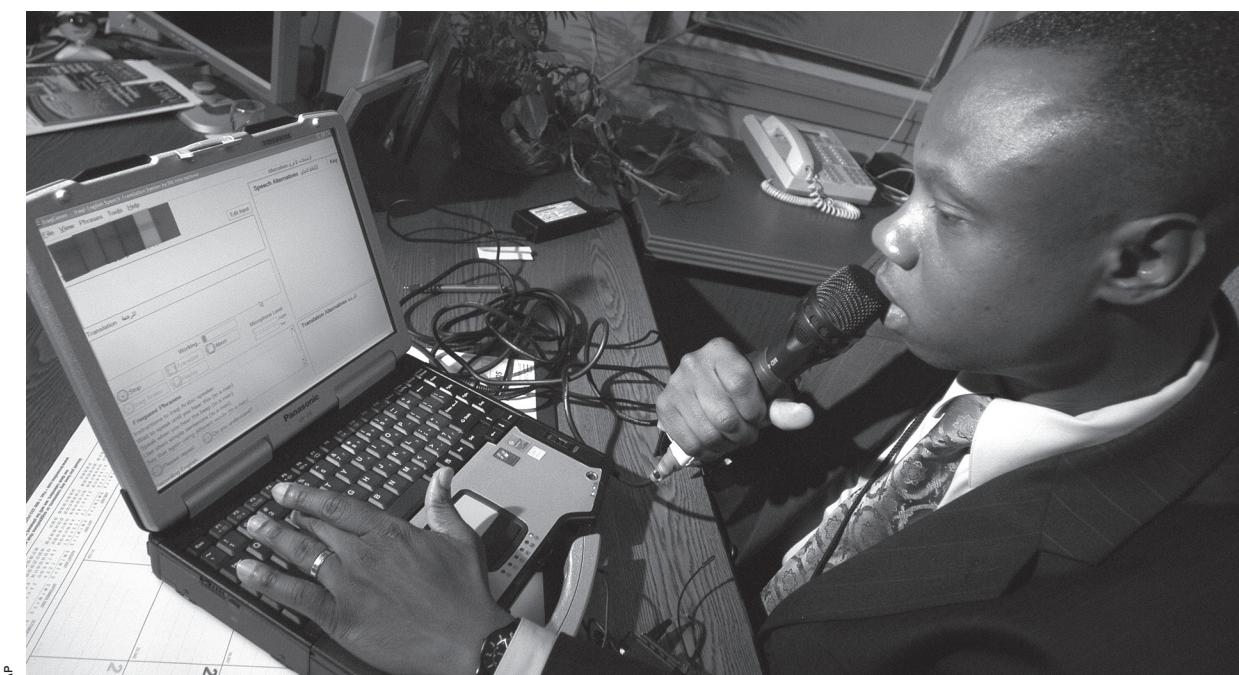
عند تعيين طاقم عمل من الدولة الضيفه لتلبية للمطلبات اللغوية الخاصة بالفئة رقم 1، مثل المترجمين الفوريين، يتبعين على الوحدات وضع الإرشادات والخطوط الخاصة بالفئات والأخذ في الاعتبار:

- انتقاء المترجمين الفوريين
- إقامة تعاون وتفاهم ودية معهم
- تهيئة وتوجيهه أدراكيه بما هو مطلوب من الترجمة
- تدريبهم لألقاء موجز عرض تقديميه
- إجراء موجز عرض تقديميه
- طرق المحادثة السليمة

ومن بين العشرة مתרגمين، يتولى ثلاثة منهم الترجمة لكل فريق استخبارات بشرية تكتيكية أو فريق إدارة عمليات، ويتوارد اثنان منهم الترجمة لكل نظام جمع استخبارات سلاح الإشارة.

فئة اللغويين من الصنف الثالث المرقم 3: هم مواطنون أمريكيون يتمتعون بتصريح للاطلاع على الأسرار العليا. وهم سلعة من النوع النادر وغالباً ما يتم الاستعانة بهم بالفرق والمستويات القيادية الأعلى. حيث أنهم يتمتعون بهارات فائقة في الاتصالات الشفهية والكتابية.

بعض الشركات من القطاع الخاص توفر الدعم اللغوي عن طريق عقود خاصة، على أن بيان العمل المطلوب أو العقد ينبغي أن يحدد المطلبات اللغوية ومسؤوليات الوحدة. الفئة التعاقد معها رقم 2 و 3 ينبغي أن توفر لنفسها المعدات والأجهزة الخاصة بها، مثل، واقيات الصدر، ومادة الكيفلار المضادة للحرارة العالية، والزي الموحد (الفئة الأولى من اللغويين غير مطالبين بذلك).



أيغير برمض ضابط أتصال للهيئة المشتركة للقوات الأمريكية يلقط عبارة أنكليزية ويترجمها للمحادثة بلغتين مختلفتين. يستخدم الجيش حالياً جهاز المترجم في العراق لمساعدة القوات في معاني بعض الفقرات والعبارات اللغوية وللمحادثة مع المدنيين. المدربين العراقيين، القوات العسكرية وقوى الشرطة. أكتوبر/تشرين الأول 2006.

الوضع الاجتماعي والهوية العرقية - الدينية

في حالة كون المركز الاجتماعي للمترجم أقل بكثير من مركز الجمهور المستمع، فقد تقلل فعالية المترجم الفوري وتصبح محدودة، أمثلة على ذلك تكمن في الاختلافات الجوهرية في الرتبة العسكرية أو العضوية في أي جماعة عرقية أو دينية مهمشة. ينبغي أن يقوم الجنود ومشاة البحرية بتواصل روح الخطابة مع السكان المحليين، وعليهم أن يقاوموا مظاهر الإجحاف المحلي واختيار أي مترجم لا يثير الشبهة أو سوء التفاهم. كما ينبغي اختيار من لهم سمعة طيبة في المجتمع ولا يخافوا من التعامل مع بعض الأشخاص المهمشين.

طلاق اللغة الإنجليزية

من المظاهر الهامة التي يتم إهمالها وغض النظر عنها في أغلب الأحوال هي إذا ما كان المترجم الفوري يتكلم اللغة الإنجليزية بطلاقاً أم لا. في حالة كون المترجم الفوري يفهم المتحدث والمتحدث يفهم المترجم الفوري، عندئذٍ يحكم على اللغة الإنجليزية لدى المترجم الفوري بأنها مرضية. يستطيع الجنود ومشاة البحرية التأكد من فهم أي شيء يتحدثون به إلى المترجم الفوري باللغة الإنجليزية ويطلبون منه تفسيره.

الاستجابة والفهم

إن الترجمة الفورية تكون عملية اتصال ومخاطبة ذات الجاهين؛ فعلى المترجم الفوري أن يقوم بتوصيل المعلومات التي يذكرها ضيف المقابلة أو المتقى. وتظهر أهمية هذا الأمر عندما يكون القادة يتحدثون إلى قادة مدنيين وعسكريين لدى الدولة المضيفة. وعلى المترجمين الذين ينضمون إلى المناقشات العسكرية أن يكونوا ملمين تماماً بكلمة المصطلحات والمبادئ والعقائد العسكرية.

انتقاء المترجمين الفوريين

على كل من الجنود ومشاة البحرية أن يحاولوا مراجعة ومعرفة قابليات المترجمين الفوريين قبل تعينهم. على جميع المترجمين الفوريين الوفاء بمجموعة محددة من المعايير للترجمة الفورية، ينبغي أن تكون لغتهم المترجم إليها هي لغتهم الأصلية، وعليه يتعين على الجمهور المستهدف أن يقبل وعن طيب خاطر وضعهم الاجتماعي. وعلى جميع المترجمين الفوريين التحدث باللغة الإنجليزية وبطلاقة، وأن يكونوا قادرين على ترجمتها بشكل صحيح. ومن الضروري أن يكون المترجمين أذكياء؛ ولديهم معلومات في المجالات الفنية المتخصصة. وينبغي أن يكون المترجمين الفوريين موضوع لهم، ويتمتعون بالولاء، والقدرة على التأقلم مع الطاقم العسكري. كما ينبغي أن يتواافق جنسهم، وأعمارهم، وجنسитеهم وعرقهم مع الجمهور المستهدف.

اللغوي الأصلي

ينبغي أن يكون المترجم الفوري متحدثاً لغويًا من أصل أهل البلد ولهجته المتعارف عليها اجتماعياً وجغرافياً. تكون طريقة كلامه، وخبراته، وعاداته مقبولة تماماً للمستمع من عامة الناس. ومن الميثبات الأصيلة المتبعة، ألا يقوم المترجم الفوري بمقاطعة أو تشتيت أفكار الضيف الذي يتم اللقاء / الاجتماع معه.

كما لا ينبغي من الجمهور المستمع الانتباه أو الاهتمام بطريقة كلام المترجم الفوري وأنما لمعنى ما يقوله. يستطيع المترجم الفوري المتحدث بلغة أهل البلد أن يميز بصورة واضحة اللهجات المختلفة للأقاليم والمحافظات والمناطق المختلفة في البلد. هذه المعرفة قد تساعده على تحديد الأشخاص الذين يتم مقابلتهم من البلدان الأخرى أو من خارج المساحة الجغرافية المحلية.

الجماعة العرقية وليس للمؤسسة العسكرية الأمريكية.

وقد يؤدي ذلك إلى التداعيات الأمنية واضحة المفروضة بالمخاطر. وعلى الجنود أن يتذمروا على المخدر عندما يقوموا بتفسير المفاهيم. عليهم أن يحدوا من المعلومات التي يمكن للمنفذ الفوري الإثبات لها ونقلها إلى قوى قد تكون معادية: فبعض المترجمين الفوريين، لأسباب سياسية أو شخصية، ربما يكون لديهم دافع آخر خفية أو أجندات سرية غير معروفة. ويطلب من الجنود ومشاة البحرية الذين يكتشفون أو يشكّون بوجود مثل هذه الدوافع أن يخبروا القائد أو المسؤول الأمني بذلك.

الجنس، والعمur، والجنسية، والعرق

قد يكون للجنس، والعمur، والعرق التأثير القوي في فعالية مهمة المترجمين الفوريين: ففي الدول ذات الأغلبية المسلمة، قد تسبب المظاهر الثقافية والتقاليد المتّبعة مصاعب بالنسبة للسن. وقد لا يكون محبذاً عمل المرأة في الترجمة الفورية "النساء" والاتصال مع الرجال، بينما قد تكون هناك حاجة إلى مترجمة فورية للتّعامل مع الإناث. في مناطق تبرز فيها مشكلات عرقية حساسة مثل بلاد البلقان، فإن الانقسامات العرقية قد تحدّى من فعالية أي مترجم من خارج أي بلد. حيث أن التقاليد والعادات والقيم تختلف من بلد لآخر، ولذلك فعلى المسؤولين العسكريين أن يقوموا وبصورة شاملة بدراسة العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية للبلد لتحديد السمات المناسبة عند الحاجة إلى المترجمين الفوريين.

القدرة على التوافق

يستطيع الجميع المستمع التعرف بسرعة على النزاع الشخصي الذي قد يطرأ بين العسكريين من جهة ومتّبّعيهم من جهة أخرى. ومثل هذا الاحتكاك قد يقوّض الأداء المطلوب للغة التّخاطب Communication والمُحادثة الودية. عند انتقاء المترجمين الفوريين، ينبغي على

القدرة الفكرية

ينبغي أن يتسم المترجم بسرعة البديهة واليقظة والقدرة على الاستجابة في الظروف والواقف المتغيرة، والقدرة على فهم المفاهيم المعقدة، وأن يكون قادرًا على مناقشتها معهم بوضوح وبصورة منطقية، رغم أن التعليم لا يتساوى مع الذكاء، فإنه يتيح للطلبة مجالات وموضوعات متنوعة ومعقدة. ونتيجة لهذا، كلما كان المترجم الفوري حاصلًا على تعليم أفضل، كلما كان أداؤه أفضل بكثير.

القدرة الفنية

يحتاج الجنود ومشاة البحرية أحياناً إلى مترجمين فوريين من لديهم التدريب أو الخبرة الفنية في مجالات خاصة. فهو لاء المترجمون الفوريون يمكنهم ترجمة الكلمات ومفهوم المعاني أيضًا. على سبيل المثال، إن كان الموضوع يتعلق بالفيزياء النووية، تكون المخالفة الثقافية للمترجم ومعرفته بهذه المواضيع مفيدة للغاية.

الثقة والمصداقية

قد يكون من المستحسن أستبعاد أي مترجم فوري يصل متأخرًا عن موعد أو مقابلة هامة وحساسة Interview، سواءً كانت رسمية أو غير رسمية. وبينما أن مفهوم احترام الوقت والالتزام بالمواعيد الحدّدة مختلف بمفهوم الرقة المغارافية وسعة الثقافة والعادات الاجتماعية في أنحاء العالم، وفي كثير من البلدان، يكون الالتزام بالمواعيد الحدّدة والوقت غير مهم أو يعطيها المترجم أهمية نسبية. عليه، ينبغي على المسؤولين العسكريين أن يؤكّدوا على المترجمين من ذوي الخبرة أهمية مراعاة الوقت والتّوقيت وأنّقاء من هم أهلًا للثقة والمصداقية، سواءً أكانوا الأشخاص من (الرجال أو النساء).

خاصية الولاء

في حالة كون المترجم الفوري وطني من أهل البلد، من المرجح بالطبع أن يكون ولاءه الأول للدولة الضيفة أو

الدعم اللغوي والكفاءة اللغوية

خلال سلسلة من الاجتماعات والمحادثات القصيرة التي يتتوفر فيها اثنين أو أكثر من المترجمين الفوريين؛ يمكن لأحدهماأخذ المبادرة بمراقبة جودة الترجمة وتوضيح معاني ومصطلحات وذلك بتقديم مساعدة للشخص الذي يقوم بالترجمة، ويكون هذا الأسلوب مفيداً عند القيام باجتماعات تنسيقية أو تفاوض، حيث يمكن لترجمي فوري القيام وبصورة نشطة بالترجمة الفورية في الوقت الذي يقوم فيه الآخر بلاحظة حركة أجسام المستمعين واهتمامهم والمناقشات الجانبية التي يشارك فيها الجمهور المستمع.

في الكثير من الأوقات، يستطيع الجنود ومشاة البحرية معرفة بعض المعلومات المساعدة الهامة من خلال الانتصارات إلى ما يقوله الآخرون فيما بينهم. هذه المعلومات يمكن أن تساعد في أي مناقشات أخرى لاحقة.

المسؤولين العسكريين البحث عن سمات الألفة المتواقة والبحث عن علاقة عمل مناسبة تنسجم مع الجميع.

توظيف الكفاءات اللغوية

في حالة وجود عدد كاف من المترجمين الأكفاء، يتعين على المسؤولين العسكريين اختيار ما لا يقل عن اثنين. وظهور أهمية ذلك على وجه المخصوص عندما يعمل المترجم الفوري أثناء مؤتمرات طويلة أو دورات تدريبية إرشادية تؤدي إلى الأجهاد، فمع توفر مترجمين اثنين، فإن كل واحد منهم قد ي العمل لمدة ثلاثون دقيقة، نظراً للإرهاق الذهني الذي يصاحب هذه المهمة، فاربع ساعات من الترجمة الفورية النشطة في اليوم عادةً ما تكون أقصى فترة زمنية يستطيع المترجم الفوري أن يؤديها بكفاءة قبل أن تبدأ فعاليته في الانحدار والتدحرج.



مترجم عراقي يستمع إلى أياضحة المحدثة الأمريكية خلال الدورة الدراسية الخاصة بالشرطة العراقية وذلك في المبنى الرئيسي لكلية الشرطة في بغداد . 29 يونيو / حزيران 2003

قبل مقابلة المترجمين الفوريين، ينبغي على الجنود ومشاة البحرية دراسة منطقة العمليات وسكانها دراسة جيدة قبل الالتفاء والتعرف على المترجمين الفوريين. تتم مناقشة هذه العملية بالتفصيل في الفصل الثالث من الدليل العسكري. أن العديد من الشعوب الأجنبية لديهم بعض المعلومات عن الحياة والمجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية، وللأسف، فإن الكثير منها يأتي من الأفلام التجارية والعروض التليفزيونية. وقد يحتاج الجنود ومشاة البحرية إلى تعريف المترجم الفوري شيئاً حقيقةً وواعياً عن الولايات المتحدة.

ينبغي على الجنود ومشاة البحرية العاملين مع أي مترجم فوري أن يقوموا ببحث ومراجعة خلفية وثقافة المترجم الفوري. كما ينبغي أيضاً أن يكونوا مهتمين بالترجم الفوري كما يبدوا الاهتمام بعائلته، وطموحاته، ومستقبله الوظيفي، وتعليمه. الكثير من ثقافات الدول تؤكد على اختلاف أدوار الأسرة عن الأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية. من ثم فإنه على الجنود ومشاة البحرية أن يفهموا في بداية الأمر حياة المترجم الفوري الخاصة. رغم أنه يتبعين على الجنود ومشاة البحرية اكتساب أكبر قدر ممكن من المعلومات الثقافية قبل الانتشار، فإن المترجمين الفوريين قد يكونوا مصدراً قيماً لملأ هذه الثغرات.

مع ذلك، فإن أي معلومات من المترجمين الفوريين من المرجح أن تمثل آراء ومعتقدات الجماعات العرقية والدينية التي ينتمون إليها. كما قد ترى أعضاء من الجماعات العرقية والدينية الأخرى لديها، في أغلب الأحيان آراء ومعتقدات مختلفة للأمور الاجتماعية والثقافة الحبيطة والتاريخ. ينبغي على الجنود ومشاة البحرية كسب ثقة المترجم الفوري قبل مناقشة أي موضوعات حساسة. هذه الموضوعات تشمل الدين، والأشياء المفضلة، والأشياء الغير مقبولة، ومظاهر الظلم والإجحاف. على الجنود ومشاة البحرية التحدث عن هذه الموضوعات عند الاقتراب

على القادة حماية مترجميهم الفوريين واللغويين الذين في معيتهم. وعليهم أن يقوموا بوضع المعايير الأمنية من أجل الحفاظ على سلامة المترجمين الفوريين وعائلاتهم. لأن قوى التمرد يعرف قيمة المترجمين الجيدين وغالباً ما يحاولون تخويفهم أو قتلهم مع عائلاتهم.

وقد يقوم المتمردون بالضغط على المترجمين من أجل جمع معلومات عن العمليات العسكرية الأمريكية. وينبغي على الجنود ومشاة البحرية الحيلولة دون وقوع أي عمليات انقلابية وجنسية، وهذا يشمل استخدام الأجهزة الكاشفة الكاذبة.

قد تتطلب ثمة مواقف تكتيكية معينة الاستعانة بطاقم عادي من موظفي الدولة المضيفة للعمل كمترجمين فوريين. عليه ينبغي على القادة تحديد المخاطر الأمنية التي قد تصاحب ذلك عند الاستعانة بهؤلاء الأفراد والقيام بعمليات. بوزن هذه المخاطر مقابل المكاسب المحتملة. في حالة الاستعانة بمترجمين فوريين عاديين، يتبعين على الجنود ومشاة البحرية عندئذٍ المد من مناقشة أي معلومات حساسة.

إقامة علاقات ودية

يشكّل المترجمون حلقة الوصل الحيوية بين وحدات القوات المسلحة الأمريكية من ناحية والجمهور المستمع من ناحية أخرى. ومن غير وجود مترجمين فوريين متعاونين توفر فيهم خاصية الدعم الكافي والأسناد المطلوب. تتعرض المهمة للمخاطر. فالاحترام المتبادل والتفاهم بين العسكريين والمترجمين أمرٌ في غاية الأهمية لأي فريق عمل فعال. بناءً على ذلك يتبعين على الجنود ومشاة البحرية إقامة تعاون وعلاقات ودية مبكرة والحفاظ على تلك العلاقة طوال تنفيذ العملية. أن المشاكل الخاصة التي تنشأ نتيجة عدم إقامة علاقات تعاون ودية ترجع في أغلب الأحيان من الافتقار إلى مهارات الاتصال الشخصية وإتساع الفهم للثقافة الحبيطة.

تشمل خلفية المترجم ما يلي : -

- الوضع التكتيكي الحاضر.
- معلومات عن المصدر، أو الشخص الذي تمت مقابلته، او الجمهور المستهدف.
- الأهداف المحددة للمقابلة، أو الاجتماع، أو التحقيق.
- طريقة سير اللقاء (المقابلة)، أو الدرس، أو التحقيق.
- الترتيبات الفعلية لموقع اللقاء، إن كان ذلك معتملاً به بالفعل.

تشمل واجبات المترجم ما يلي : -

- إخبار الشخص الذي يعقد المقابلة عن أي أوجه تشوّه أو عدم توافق في لغة ضيف اللقاء. ومثال على هذا هو، قد شخص يدعى أنه أستاذ جامعي، ولكنه يتحدث كشخص غير متعلم.
- المساعدة في أي استطلاعات أو تقييمات لاحقة.

طرق فنية للمترجم : -

- الترجمة الفورية الآتية - وهي عندما ينصت المترجم الفوري ويترجم في نفس الوقت (لا ينصح العمل بها)
- الترجمة المتعاقبة - عندما ينصت المترجم لعبارة أو جملة أو فقرة كاملة، ثم يقوم بترجمتها بعد توقف قصير من الوقت يبدأ بالتحدث.

معايير السلوك للمترجم وتشمل: -

- الحرص على عدم زج شخصيته أو أفكاره أو أسئلته عند القيام بالترجمة.
- ماثلة المترجم الفوري لشخصية المتحدث وطريقة لقائه وعكسها كالمرآءة.
- ترجمة المعنى بدقة دون إضافة أو حذف أي معلومات.

الجدول رقم ج1:-التوجيهات والإرشادات الخاصة للمترجمين

منها بحرص وأدب شديد. رغم أن العتقدات الشخصية الطريقة الوحيدة لتدعم العلاقة بين طاقم العمل قد تكون شفافة ومفيدة في أي علاقة مهنية، ينبغي العسكري والترجمين هو التأكد من أنه لدى المترجم على الجنود ومشاة البحرية استخراجها والعلم عنها من الفوري كافة الوسائل المريحة. وهذا يشمل توفير معدات وأجهزة الحماية الشخصية - الأحذية، الخوذة، والدروع المترجمين الفوريين بكل هدوء وكىاسة.

توجيه المترجمين

على قادة الجنود ومشاة البحرية أن يشرحوا في بداية العلاقة مع المترجم الفوري، مهامه، ومعايير السلوك المتوقعة، وأساليب عقد اللقاءات، وأي متطلبات وتوقعات أخرى. (أنظر الجدول رقم ج ١ -، ويحتوي على بعض المعلومات عن مواعد المجتمعات توجيه المترجمين الفوريين وتعريفهم بالمكان وأقسامها).

الإعداد للعرض التمهيدية

ينبغي أن يتم انتقاء وترتيب مواقع اللقاءات، أو الاجتماعات، أو الفصول الدراسية بكل عنابة. وقد يكون

التي قد لا تكون لدى المترجم الفوري (إسمياً مترجم الفئة رقم ١). ينبغي على الجنود ومشاة البحرية أن يوفروا للمترجمين الفوريين نفس وسائل الراحة التي يتمتع بها الطاقم العسكري. يحتاج المترجمون نفس وسائل الراحة التي تتوفر في القاعدة العسكرية - المأوى والمنام،MKيف الهواء، والمدفأة - مثل أي فرد عسكري.

وعندما يتم تكليف أي مترجم فوري بالعمل ضمن وحدة معينة، على المترجم الفوري أن يعيش مع تلك الوحدة حياة بناء لعلاقة حميمة معهم. وفي حالة وجود عدد من المترجمين الفوريين، قد يكون أكثر فعالية نفعاً بأن يعيش ويعيش المترجمون معاً بنفس الجمّع السكني الذي توجد فيه الوحدة.



المقدم رودريك آلن كنغ ومترجم عراقي أثناء الحديث مع أحد المواطنين في العراق .



جهاز الكتروني "أنتقاء العبارات" Microsoft CE يعمل كمترجم متنقل يتعرف على المحادثة . يتكلم مشغل الجهاز ببنطق العبارة بلغته ويلقطها الجهاز ويضعها للتحليل المناسب ويسجلها ويترجمها وتسمع بسماعة صوتية . مجموعة من هذه الأجهزة تُستعمل من قبل القوات الأمريكية في أفغانستان والعراق.

كأفراد، والاهتمام الأصيل بحصولهم على معلومات دقيقة، يساعد على تحقيق المهمة. عليه، ينبغي على الجنود ومشاة البحرية أن يتذكروا، على سبيل المثال، أن أي مزارع أو فلاح من قرية صغيرة لديه توقعات واحتياجات تختلف تماماً عن تلك التي لدى شخص يعمل كمدير تنفيذي يعيش في المدينة.

الجنود ومشاة البحرية الذين يعملون من خلال مترجم فوري قد يستغرقوا وقتاً مضاعفاً لما يحتاجونه لأي حدث يحدث، كما أنهم قد يوفرون كثيراً من الوقت إذا

لذلك يكون من الضروري أيضاً على المتحدثين إلقاء تعليماتهم وإرشاداتهم للمترجمين وإخبارهم بصورة تتسم بالحصافة والهدوء في حالة ملاحظتهم عدم دقة الحديث وخروجه عن السياق أو أشياء غريبة في الكلام أو الملابس أو السلوك.

على الجنود ومشاة البحرية أن يقوموا وبحرص شديد بتحليل الجمهور المستهدف . هذا التحليل يتدأ بعد من نطاق هذا الملحق. الحكم الرشيد والناضج. والاهتمام العاقل بالجمهور المستهدف/ الذي يتلقى المعلومات

الترتيب الفعلي لهذه المجتمعات أمر في غاية الأهمية لبعض الجماعات أو الثقافات.

يتعين على المتحدثين فهم الأمور الثقافية (العادات والتقاليد الاجتماعية القبولة) قبل عقد أي مقابلات، أو إلقاء أي تعليمات، أو التحدث مع مواطنين أجانب على سبيل المثال. يتعين على المتحدثين والمتكلمين الفوريين معرفة متى يمكنهم الوقوف أو الجلوس أو الجلوس بسوق على السوق الأخرى. أن الإيماءات والإشارات ما هي إلا سلوك مكتسب ويختلف من ثقافة اجتماعية تقليدية إلى أخرى. وفي حالة انتقاء موقع المجتمعات بعناية وبشكل سليم، يكون المترجم ذا فائدة كبيرة في هذا الشأن.

من الضروري أن يماطل المترجم الفوري شخصية المتحدث وطريقة ألقائه والأنسجام معه ويعكس ما يقوله كالمرأة الواضحة، وينبغي ألا يقوم بإضافة أسئلة منه أو التعبير عن مشاعره الخاصة به.

ينبغي أن يكون الجنود ومشاة البحرية على دراية بأن بعض المترجمين الفوريين قد يحاولون حفظ ماء الوجه أو حماية أنفسهم بإخفاء نقص المعلومات التي لديهم، فقد يقومون بترجمة ما يعتقدون أن المتحدث أو الجمهور الحاضر يقوله أو يقصد دون طلب أي إيضاح. إلا أن هذا الموقف قد ينجم عنه معلومات مضللة وغير حقيقة ولبس معتقد الجنود، كما أنه قد يؤثر على مصداقية المتحدث. عليه، ينبغي على المترجم الفوري أن يدرك بأنه في حالة الشك في شيء غير مفهوم، فإن عليه أن يسأل مزيداً من الإيضاح دائماً.

أثناء أي لقاء أو تقديم دروس أياضاحية، وفي حالة طرح ضيف اللقاء أي أسئلة، على المترجم أن ينقل هذه الأسئلة في الحال إلى المتحدث للإجابة عليها. ويحظر على المترجم الفوري محاولة الإجابة على الأسئلة، حتى ولو كان على علم بالإجابة الصحيحة. يحظر على المتحدث أو المترجم تصحيح بعضهما البعض أمام ضيف اللقاء أو في الفصل الدراسي. كما أنه عليهما أن يقوما بتسوية أي خلافات بعيداً عن ضيف اللقاء أو الحضور.

إن إقامة روابط تعاون وعلاقة ود مع المترجم الفوري أمراً في غاية الأهمية؛ كما أن إقامة علاقة ود وتعاون مع الأشخاص المقرر عقد لقاء معهم أو الحضور أمراً في غاية الأهمية. وعلى المتحدث ومتزحمه التركيز على هذه المهمة. لإقامة علاقة ودية وتعاونية، ينبغي أن يتم معاملة الشخص "ضيف اللقاء والحضور" كأشخاص ناضجين ومهمين ذو قيمة جديرة بالاحترام والتقدير. هناك طرق مختلفة تساعده وتُبين أن المتحدث يتواصل ويتخاطب مباشرةً مع الحضور باستخدام المترجم الفوري باعتباره الآلية الوحيدة لذلك الاتصال والتalking. ومن بين هذه الطرق أن يقف المترجم بجانب المتحدث وبخطوة واحدة خلفه. هذا الوضع يسمح للمتحدث بالوقوف وجهاً لوجه مع الحضور. على المتحدث أن ينظر دائماً

أناحوا للمترجم الفوري المعلومات اللازمة سلفاً، وهذه المعلومات قد تشمل لوحات مختصرة، أو أسئلة مقتراح طرحتها، أو خطة دراسة، أو نسخاً من أي نشرات، أو مسرداً بالمصطلحات المهمة المختلفة.

القيام بإجراء العروض التقديمية

كجزء من التدريب المبدئي للمترجم الفوري، يؤكد المسؤولون العسكريون على المترجم أن يتبع المتحدث الخاص به، ويصبح همزة وصل حيوية فيما بين المتحدث والمُتلقّي للمعلومات والأحداث. وعلى الجنود ومشاة البحرية الأسهام في المحافظة على الكرامة المهنية للمترجم وشخصيته. عليهم توضيح كيف أن جودة وكمية المعلومات الصادرة والمستلمة تعتمد على المهارات اللغوية. ورغم أن المترجم الفوري يقوم بتنفيذ بعض الأعمال التحريرية كواحدة من مهام الترجمة الفورية، فعليه أيضاً نقل المعنى الدقيق للغة دون إضافة أو حذف. عند القيام بعقد أي مقابلة، اجتماع أو تقديم دروس أياضاحية على المتحدث أن يتتجنب أي ترجمة فورية تأخذ قالب الحديث المتبادل بين المتحدث الرسمي والمترجم الفوري معاً. في نفس الوقت، وعليهم أيضاً التحدث مباشرةً للشخص المقصود أو جمعية الحضور لحقيقة أو أقل بشكل هادئ وحيادية.

على المترجم أن يشاهد المتحدث بكل عنابة وانتباه أثناء الترجمة، ويتعين على المترجم أن يقلد اللغة البدنية للمتحدث بالإضافة إلى توصيل المعنى الشفهي. على المتحدث مشاهدة المترجم الفوري عن كثب لكتشاف أي سلوك غير مناسب. بعدها يقوم المتحدث بتقديم فكرته الرئيسية بالكامل. يقوم المترجم الفوري عند ذلك بإعادة بناءها بلغته. الطريقة الوحيدة لضمان أن المترجم الفوري يقوم بتوصيل ما يقصده المتحدث بصورة جيدة هو أن يكون هناك مترجم فوري أعلى مقاماً من المترجم الفوري الذي يقوم بعملية الترجمة من أجل مشاهدة المحادثات التي تجري. ويستطيع المترجم الأقدم تقديم أي موجز أياضاحي وأغناء الفكره بالمعلومات Feedback بالإضافة إلى أي تدريبات أخرى مطلوبة.

على المتحدث / المتكلم :

- أيقاف المترجم الى جانبه (أو خلفه بخطوة). هذا يحول دون تشتيت انتباه الشخص أو الحضور من تحويل اهتمامهم. وصرف تركيزهم ونظرهم عن المترجم لتثبيته على الشخص المتحدث.
- أن يقوم بالنظر والتحدث مباشرة إلى ضيف اللقاء أو الحضور. والتحوط ضد نزعة الميل إلى المترجم وكأن الحديث يجري بينهما .
- أن يقوم بالتحدث ببطء وبوضوح. وتكرار المقصود في بعض الأوقات.
- أن يقوم بتوجيه الحديث إلى الفرد أو الجماعة كما لو كانوا يفهمون اللغة الإنجليزية. وأن يكون متحمساً. ويستخدم الإشارات. والحركات. ويجيد التحكم في الصوت. واللهجات المختلفة التي تستخدم بصورة طبيعية مع أي مجموعة تتحدث اللغة الإنجليزية. ولكن يجب أن يتذكرة أن عدد هائل من المعاني غير الشفهية يتم نقلها عن طريق الصوت وحركات الجسم. ويشجع المترجم على تقليده.
- القيام وبصورة دورية بفحص دقة ترجمة المترجم واتساق حديثه ووضوحيه. والطلب للحصول على مواطن أمريكي الأصل ويتكلم اللغة الإنجليزية بطلاقة ليقوم بفحص الملاكمة اللغوية للمترجم والتتأكد من أنه لا يقوم بتشويه الترجمة. سواء عن عمد أو غير عمد.
- الانتباه الى الجمهور والسعى للاحظة وجود أي شك في سوء الفهم والتوضيح بصورة مباشرة. وبالاستعانة بالترجم. على المتحدث أن يقوم بطرح الأسئلة لاستخراج الأجبوبة الازمة ليشير ما إذا كانت الفكرة واضحة أم لا. فإذا كانت غير واضحة. يقوم بإعادة صياغة المعلومات وتجسيد الفكرة بصورة مختلفة. على المتحدث أن يستخدم التكرار والأمثلة متى كان ذلك ضرورياً من أجل تسهيل عملية التعلم والفهم . وإذا قام ضيف اللقاء بطرح بضعة أسئلة. فقد يعني ذلك أنه لا يفهم المعلومات أو أن الرسالة المراد إيصالها غير واضحة.
- ضرورة التتأكد من أن المترجم يدرك أنه عضو من أعضاء فريق مثالى مهنى. وأن يعترف ويقرب به المتحدث على أساس مساهمنته القيمة. وضرورة العمل على حماية المترجمين الذين قد يستهدفهم المتمردين والعناصر الإجرامية.

على المتحدث / المتكلم أن يتجنّب : -

- الإشارة إلى الشخص أو جمهور الحضور بضمير الغائب من خلال المترجم. عليه أن يتجنّب قول. على سبيل المثال. "قل لهم أنني سعيد لأنني مدربهم". ولكن بدلاً من ذلك على المتحدث أن يشير بالحديث وبوجهه بصورة مباشرة إلى الضيف أو جمهور الحضور بالقول "أنتي سعيد لكوني مدربكم". كما على المتحدث أن يواصل النظر في عين الحضور ومشاهدتهم وأن لا يستقر بنظره على المترجم فقط.
- أبداء ملاحظات وتعليقات جانبية إلى المترجم لا يتم ترجمتها. فهذا الفعل وقح وغير لائق. ويخلق مناخاً سلبياً.
- تشتيت جمهور الحضور وأرباكم أثناء قيام المترجم بالترجمة. وتجنب الحركة المتواصلة والكتابة على اللوحة السوداء. أو التأرجح على المنصة. أو احتسائه المشروبات. أو القيام بأي تنشاط آخر جانبي أثناء قيام المترجم بالترجمة.

وبصفة مستمرة بمقاطعة المتحدث من أجل الاستيضاخ. فإنه قد يفقد مصداقيته في نظر المحضور المستمعين. أي رد فعل كهذا قد يفسد المقابلة أو الدرس الأيضاحي. وفي حالة استخدام المتحدث أي مصطلحات أو تعبير فنية متخصصة، ينبغي أن يتأكدوها مسبقاً من أن المترجم الفوري سيوصل المعنى المراد إلى المحضور بصورة سليمة.

كل هذا الاستعداد ينبغي القيام به سلفاً.

قبل التحدث بتهور على الجنود ومشاة البحرية دراسة ما يراد قوله. عليهم أن يقوموا بتجزئة أفكارهم إلى جمل وكلمات منطقية وترك كل شخص يتكلم لوحده. إن استخدام كلمات وجمل قصيرة وبسيطة تساعد المترجم الفوري على الترجمة بسرعة ويسر. يحظر على المتحدث الأسهاب في جملة واحدة أكثر مما يستطيع المترجم تكرارها بسهولة في الحال بعد قولها. ينبغي أن تشمل كل جملة فكرة كاملة دون أي كلمات استطرادية زائدة. على المتحدث أن يتتجنب استخدام كلمات "العامة التي تدخل في إطار فروع اللغة واللهجات" وكافة الدلالات والإشارات التي تخص ثقافة بعينها دون أخرى. قد لا يتوافر للحضور المستمعين أي فكرة عما يشار إليه بالحديث. حتى عندما يفهم المترجم هذه الإشارة، قد يجد صعوبة في تحديد أي كلمة مناظرة لها بصورة مناسبة في الإطار العام لثقافة المحضور جميعاً.

قد تؤدي العبارات الانتقالية والمعدلة إلى حدوث ارتباك لأي متحدث للغة غير لغته الأم بالإضافة إلى اضاعة وقت ثمين. الأمثلة على ذلك تشمل عبارة "على سبيل المثال"، "في معظم الأحوال"، "ربما"، "من المرجح".

على المتحدث أن يتتجنب المزاح بالطريقة الأمريكية. إن المزاح خاصية تتعلق بثقافة معينة ولا تترجم جيداً. فالاختلافات الثقافية واللغوية قد تؤدي إلى سوء تفسير وفهم من قبل الأجانب.

على المتحدث أن يدرس بعض ما هو "مسموح أو المخطور" عند العمل مع المترجمين.

ويتحدث بصورة مباشرة إلى المحضور المستمعين. بدلاً من الترجم. هذه الطريقة تسمح للمتحدث والحضور المستمعين بإقامة علاقة ودية.

أساليب التحدث

وكخطوة هامة للجنود ومشاة البحرية الذين يخاطبون بلغة أجنبية هي تدعيم وصقل مهاراتهم في اللغة الأخليزية الخاصة بهم. هذه المهارات هامة للغاية حتى عندما لا تكون هناك أي محاولات لتعلم لغة الدولة الضيفية. عليهم استخدام الكلمات الصحيحة دون أي مصطلحات أو مفردات اللهجة والعامية. فكلما كان الجنود ومشاة البحرية يتحدثون إلأخليزية بصورة واضحة، كان الأمر أسهل على المترجمين لترجمة المعنى المطلوب والمقصود. على سبيل المثال، قد يزيد المتحدث إضافة كلمات عادةً ما تكون مهجورة في اللغة الأخليزية الدارجة، مثل "جوبي Air" في كلمة الطائرة. هذا بالطبع يضمن أنهم سيحصلوا على ترجمة فورية سليمة خالية من الأخطاء عند الإشارة مثلاً إلى السهول العظمى Great Plains أو فارة النجار.

يحظر على المتحدث استخدام أي كلمات فاحشة على الإطلاق وأن يتتجنب استخدام اللغة العامية. في كثير من الأوقات لا يتمكن المترجم الفوري من ترجمة هذه التعبير حتى تلك التي يستطيعون ترجمتها قد تفقد المعنى المقصود. كما تعتبر مفردات خاصة بالتعبير عن المفاجئة أو رد الفعل مثل "يا للهول geewhiz" و "gooly" من المفردات التي يصعب ترجمتها.

على المتحدث جنب استخدام الكلمات المركبة أو بداياتها. رغم أنها جزء من اللغة العسكرية المستخدمة يومياً، فإن معظم المترجمين الفوريين والحضور المستمعين لا يفهموها. قد يضطر المترجم الفوري إلى مقاطعة المتحدث من أجل الحصول على إيضاح. هذا بالطبع قد يقطع إيقاع اللقاء أو الدرس. وفي حالة قيام المترجم الفوري